

42) لامية الأفعال مع زيادات الحضرمي وابن زين - محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في قولك المرجع بالكسر في مصدر رجع

يرجع المصدر هنا القياس او هو شاب شاب. لماذا - [00:00:00](#)

احسنت احسنت بارك الله فيك المصدر لا يكون مكسورا الا اذا كان هو يرفع وليس وهو يرفع فالقياس ان يقال فيه المرجع هذا

القياس احسنتم هلك يهلك قالوا في المصدر منه المهلك والمهلك - [00:00:20](#)

والمهلك ما القياس وما الشهود احسنت احسنت احسنت. بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه لمشايقنا والسامعين والمحسنين اجمعين -

[00:00:43](#)

قال الناظم رحمه الله الصحيح الذي لعينه وعلى وان توقف ولا تعدو الذي نقل وكسب مفعول غيره الثلاثة سوء. لما له مفعول ومفعول

اشد بالفتح موسانا ومصباحنا ومخدع مجزئ مأوى ومعبود. مأوى ومعه جلى بكلمها قيسها الا الاخير فلم - [00:01:09](#)

يصبح قد نقل. احسنتم بارك الله فيكم في الدرس الماضي قوله وما ينضم قد كمل قالوا ما لكم مكرم ومعون وبتنضم فردا هذه ليس

فيها لم يسمع فيها الا الضم. قال وما ينضم قد كمل - [00:01:31](#)

قال الشيخ الحسن وما وقفت عليه مما ينضم من الميمي او الذي وقف عليه مما ينضم من الميمي مما زاده هنا او ما وقفت عليه من

الاحكام الصرفية التي تنضم الى اللامية - [00:01:54](#)

قد لكنه حقيقي في الميمي لان هذا اخر بيت الحسن ابن زين في هذا الفصل فهو كنه حقيقة في الميم وكمل حكما في التوشيح لانه

بقيت للحسن ابن زيد خمسة ابيات - [00:02:22](#)

بقي بيتان في الفصل الاخير وثلاثة ابيات في الخاتمة هذا معنى قوله في وما وقفت عليه ما ينضم يميني او الى اللامية قد كمل

حقيقة في النمي وحكما في التوشيح - [00:02:44](#)

ثم بين حكم يائي العين من فعل عاش وعاب الذي يكون مضارعه مكسورة العين من جوانب الكسر بالضم لم يسمع فيها يا اي العين الا

كلمة واحدة وهي هيئة وفعل بالكسر اذا كانت يا اية العين - [00:03:00](#)

فيكون المضارع مفتوحا. فاذا يفعل اذا يا اي العين من فعل بالفتح هو الذي فيه الخلاف وكالصحيح الذي بها عينه فعل يا اي العين هو

الذي فيه الخلاف قال وكالصحيح لندنيا عينه هذا القول الاول انه كالصحيح - [00:03:34](#)

وعليه فانها تفتح العين في المصدر وتكسر في الزمان والمكان عاش يقول في المصدر معاش وفي الظرف لان هذا الحكم هو حكم

فعل يفعل كالصحيح اذا احكم له بحكم فعل يفعل فعل يفعل مصدره بالفتح - [00:03:52](#)

وظرف زمان ومكانة بالكسر تقول مثلا جاء مجاء من مصدر ومجيئا للظرف لكن يشكل عليه انه لم يسمع ان المبيت والمصير ما سمع

فيها الفتح من يشكل عليه قوله تعالى فان له معيشة ضنكا. المقصود هنا المصدر - [00:04:18](#)

وجاء بالكسر على قولهم يكون معاش يقال المعاش لا يقال المعيشة وايضا يشكر عليهم وجعلنا النهار معاشا هنا المعاش ظرف وقد

جاء بالفتح على قولهم تقول معيش هذا القول الاول - [00:04:44](#)

المقوم الثاني هو الذي اشار اليه بقوله وعلى رأي توقف ولا تعدوا الذي نقل وهذا الذي رجحه ابن مالك تسهيل. انه لا يضطرر لكثرة اضطرابه يوقف فيه على السماع ما سمع منه ينقل - [00:05:08](#)

ولا قياس فيه وقول الثالث انت من خيار مطلقا في مصدره افتح ونكسر والقول الرابع قول الحضرمي في شرحه وقد استقرأ المواد من المصدر الميمي من مواد يائي العين فوجد انه - [00:05:24](#)

اما ان يكون ورد فيه الوجهان مثل عابا معايا ومعيبا. عاش معاشا ومعيشا. كانت طعاما مكانا ومكيلا او يكون مما سمع فيه وجه واحد بالكسر فقط مثل اه جاء مجيء وشاب مشيبا وغاب مغيبا - [00:05:49](#)

وبات مبيتا وصار مصيرا وزاد مزيدا ولدينا مزيد حاضت محيضا ويسألونك عن المحيض مختار الحضرمي ان ما سمع فيه الوجهان فانت على الخيار ما سمع فيه وجه واحد لزم الوقوف عنده وعدم تعديبه - [00:06:12](#)

وما لم يسمع فيه شيء فاختر ان قياسه كسر مصدره حملا على اكثر الوارد منه. اذ اكثر الوارد بالكسر وتفريقا بينه وبين معتل العين بالواو. معتل العين بالواو مفتوح يؤوب تقول المآب - [00:06:36](#)

تاب يتوب المتاب مات يموت تقول في المصدر الممات وتقول المعاد من عاد يعود والملاذ من لاذ يلود. فيكون معتل العين بالواو مفتوحا معتل العين بالياء مكسورا تفريقا بين معتل العين بالياء ومعتل العين بالواو. اذا نختار الكسرة لامرين - [00:06:58](#)

الحمل على اكثر الوارد فان اكثر الوارد من فعل يائي العين اكثره مصدره يمين بالياء والامر الثاني التفريق بينه وبين معتل العين بالواو ثم قال رحمه الله وكسب مفعول غيره الثلاثة صور. لما له مفعول ومفعول جعل. المصدر الميمي والزمان والمكان مما زاد على - [00:07:22](#)

يصاغ على زينة اسم المفعول وقد عرفنا كيف نصون اسم المفعول مما زاد على الثلاثة نأتي بالمضارع نبدل حرف المضارعتين المضمومة ونفتح ما قبل الاخر مثلا ادخل اسم المفعول منه مدخل - [00:07:50](#)

وكذلك المصدر الميمي والزمان والمكان اخرج اسم مفعول منه مخرج وكذلك المصدر الميمي والزمان والمكان هذا قول وكسب مفعول غير للثلاثة صور لما له مفعول جعل يقول ادخلته مدخلا واخرجته مخرجا. قال الله تعالى وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق - [00:08:07](#)

وكذلك انزلته منزلا. قال تعالى منزلي منزلا مباركا اقمته مقاما. تقول اقمته مقاما. ان المتقين في مقام امين قراءة ومن استودع واستقر تقول المستودع والمستقر الله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها - [00:08:31](#)

ثم هنا بيتان لابن الحسن ابن زينب واسمه حي قال فيهما وسب بالفرح ممسانا ومصباحنا ومخدع مجزأ مأووه معه جلا كلها قيسها الى الاخيرة فلم يضمم وذا كله مصباح قد نقلنا. لكان في مصباح - [00:09:02](#)

انه شد المأوى من اويت لم يسمع فيه الظم آوى هذا زائد عن الثلاثة. وعليه فالقياس ضم اوله. لكنه لم يسمع فيه الضم. ما سمع الا الفتح لماذا هو شاب؟ لانه من الرباعي اوى فينبغي ان تضم ميمه - [00:09:25](#)

ينبغي ان يصاغ على اسم مفعول. لكنه جيء به على وزني مفعول والمصبح والممشى لموضع الاصباح والامساء ولوقتتهما والمخدع من اخدعته اذا اخفيتته ففي هذه الثلاثة الضم على الاصل لانها ما زاد عن ثلاثة احرف - [00:09:43](#)

والفتح بناء على الفعل قبل زيادته وتقول اجزأت عنك مجزأ فلان بالوجهين ايضا اذا في كلها قيسها. يعني جاء الممسى والمصبح والمخدع والمجزأ ان الاخير وهو المأوى فلم يقل فيه مأوى بالضم بل هو بالفتح مأوى. قال ان الاخير فلم يضمن - [00:10:09](#)

وهذن البيتان ايضا لم يظما الى لامية في كثير من النسخ ويكون له المصباح قد نقل نعم هذا انه سد المأوى والمصبح والممسى والمخدع والمجزأ نقله في المصباح ونقل انه سمع في جميعها القياس الممسى والمصبح والمخدع والمجزأ الا المأوى - [00:10:39](#)

فلم يسمع فيه الظم قال رحمه الله فصل في بناء اسم الارض من اسم ما كتب من اسم ما كتب من اسم ما كتب من اسم ما كتب من اسم الارض ما فعلكم كمثل مسبعة والزائد اختزل من ذي المزيد كما فعلت وافعى وافعلت عنهم - [00:11:06](#)

قد احتمل فيروس ثلاثي من ذا الوضع ممتنع ربما جاء منه نادر قبل. نعم. الارض اذا كثر فيها شيء واردت ان تصوغ من ذلك الشيء

اسما يدل على كثرته في الارض - 00:11:30

فتقول مثلا في الارض التي كثر فيها السباع مسبعة مسبعة من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة سبع السين فاء الكلمة والباء عينها

والعين من السبع لام الكلمة تزيد ميمما قبلها - 00:11:48

وتأتي بها التأنيث بعدها مسبعة الارض التي كثر فيها الاسود تقول مأسدة الارض التي كثر فيها الضباب تقول مضبة الارض التي

كثرت كثر فيها الذئاب تقول مذأبة مذأبة هذا قوله من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة - 00:12:09

قال كمثل مسبعة والزائد اختزل من ذي المزيد كافعاله كافعات اذا كان من المزيد حذف الزائد مثلا افعى الهمزة الزائدة تحذفها تقول

مفعى مثال القفاء يقول مخفأة الارض كثيرة في القفاء تقول فيها مقفلة - 00:12:35

كثيرا البطيخ تقول فيها مبطخة على وزن يفعله كثيرة الذباب تقول فيها مذبة كثيرة الدباء تقول فيها مدبة ثم قال وافعت عنهم في

ذا قد احتمل اي نقل عن العرب - 00:12:59

يعني تقول تصوغ الفعل على افعالات والوصف على مفعلة للذات على الكثرة تصوغ الفعل على افعلت والوصفة على مفعلة مثلا يقول

في الارض التي كثر فيها البقر اثقلت فهي مبطللة - 00:13:27

التي كثر فيها العشب اعشبت فهي معجبة التي كثر فيها مثل كثر فيها البطيخ. ابطخت فهي ماذا؟ مبطخة. احسنت ثم قال غير

الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر قبلا. يقول اذا كانت الكلمة رباعية الاصول او خماسية الاصول - 00:13:48

فانه لا يمكن ان تصوغ اسما يدل على كثرتها في الارض مثلا ارض كثيرة في الضفادع. ان ضفدع رباعية الاصول يقول كثير في

المفارق لا تصوغوا اسما يدل على كثرتها في الامر - 00:14:15

كثيرة السفرجل كثيرة في السفر لا تنسوا غصما يدل على كثرة السفرجل في الارض. لماذا؟ لانها ليست ثلاثية. قال غير الثلاثي من ذا

الوضع ممتنعة وربما جاء منه نادر قبل سمع - 00:14:37

عربي مجيء ذلك من غير الثلاثين لكنه نادر يقتصر فيه على السماع. وذلك قولهم ارض معقربة وارض مثعلبة انا وزني مفاعلة له هذا

بخلاف شيخه ابي زيد فانه يكسر ما قبل الاخر - 00:14:56

وربما جاء معقرة قد يستأذنون العقرب معقرة فيقولون الارض كثيرة العقارب معقرة بحرف الباء مع انها اصلية وهذا كحذف اخر

خماسي عند جمعه وتصويره مثلا السفرجل اذا جمعته تقول سفارج - 00:15:24

بحذف اللام واذا صغرتة تقول سفيرج بحذف اللام يقود انه لا يسلم ذلك لانها مشتقة من العقر الذي هو بمعنى الجرح. يعني ليس من

العقرب بل من العقرب لكن ما قاله ابن مالك له وجه - 00:15:48

وله نظائر وهو ان العرب تحلف حرفا من خماسي يتأتى لها تصويره وجمعه هذا قوله غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع كضفدع

وسفرجل لا يصاغ منها اسم دال على كثرتها في الارض. وربما جاء منه نادر قبل - 00:16:12

مثل ارض معقربة كثيرة العقارب ومثعلبة كثيرة الثعالب اذا هذا قوله نسي ما كثر اسم الارض مفعلة اذا كثر شيء في الارض وارادت

ان تصوغ من ذلك الشيء اسمين يدل على كثافته في الارض - 00:16:31

ارض كثر فيها الاسود تقول مأسدة كثر فيها السباع تقول مسباعة والزائد اختزل من ذي المزيد اذا كان مزيدا فانك نحذف الزائد

كثير في الافاعي الهمزة في افعى زائدة. فتقول مفعاه - 00:16:47

قال مفعلة وافعت عنه في ذا قد احتمل. يعني يمكن ان يصاغ الفعل على افعلت. والوصف على مفعلة. تقول اعجبت فهي معشبة.

وابقت فهي قال غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع - 00:17:08

لا يصاغ مين هما اسم دال على كثرة ما في الارض؟ وربما جاء منه نادر قبل كأرض معقربة من الاقارب وهو رباعي ومثعلبة كثيرة

الثعالب وهو قباعي رحمه الله في بناء الحالة التي يعمل بها الفعل - 00:17:22

ومفعلة من الثلاثي اسم ما به عملا وكالفعال وصاموا منه مفعلة بما من اسبابه حمل بنت عالم تجريد اتوا بك بما ينحونه من تافه ردولا

ومن نوى عملا به النجاسة له فيهن كسر ولم يعبث - 00:17:48

بمن عادنا فقد وفيت بما قد رمت منتهيا والحمدلله اذ ما ضمته كمل ثم الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسل والصحب الكرام ومن اياهم في سبيل المكرمات فلا واسأل الله من اثواب رحمته - [00:18:24](#)

سترا جميلا على الزلات مشتملا. وان يبسر لي سعيا اقوم به. مستبشرا امنا لا باسرا وجلا. فيه اكتفيت ابا الانوار سيدنا انني ابتغي ممن رأى خللا في من انتدبت له ان يصلح الخلل اذا تيقنه - [00:18:44](#)

رب البرية لي لا غير متكلا. احسنتم بارك الله فيكم. هذا فصل عقده للآلة التي بها الفعل اذا اردت ان تصوغ الالة التي عمل بها الفعل فلذلك اوزان مغيسة قال كمثالين الوزن الاول مفعول. مثل ماذا؟ مثل المخيط لالة الخياطة - [00:19:04](#)

والمحجم والمنبر والنبر الرفع لان الانسان يرفع صوته والمحلب والمقدح والمقلاة قال الثاني مفعال مثل المصباح والمفتاح والمسمار السمر اي التثبيت والشد والمسواك والمسبار وهي ايات الصبر اي الاختبار المفعلة مثل المسبحة - [00:19:31](#)

والمسرحة والمرأة لاية الرؤية والمخدة من الثلاثي عملا الحسن وكالفعل هذا الوزن الرابع الفعال مثل السواك والحين صاحي هل رأيت او سمعت براء رد في الضرع ما قرأ في الحلاب؟ الحلاب الان الاناء الذي يحلب فيه - [00:20:15](#)

وكذلك الويساد قال وصاغوا منه مفعلة لما على الفعل من اسبابه حملا المفعلة تصاغ بما حمل على الفعل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الولد مبخله مجبنة. اي ساب للبخل - [00:20:46](#)

وساب للجبين. الذي عنده اولاد فليدعوه ذلك الى البخل والى الجبين وقوله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة بالرب ساب بطاعة الفم وساب لرضا الرب وقوله صلى الله عليه وسلم الحنف منفقة للسلعة - [00:21:12](#)

في رواية للربح يعني انه ساب لنفاق السلعة اي لرواجها. نفقة السلعة راجت وساب لمحق الربح وهذه الاحاديث كلها صحيحة. قال وصابوا منهم افعال فانما على الفعل من اسبابه حملا - [00:21:32](#)

وبالفعل بتجريد اتوا وبتا يعني الفعال والفعالة لما ينحونه من تافه الرجلان الفعال والفعالة بالشئ التافه الذي ينحى مثل الفتات والحطم والردال وبالتالي كذلك مثل القمامة ولنحاتة والكناسة والنخالة والقمامة - [00:21:54](#)

هذا قوله بالفعال وبالفعل بتجريد اتوا وبتا. لك ان تقول وبتا بدون تنوين ولك ان تنوه تقول وبتن بما ينحونه من تافه الرجل لبعضهم تنوين وتم بالقصر من كتبت تاء - [00:22:31](#)

فيه خلاف العلماء ثبت الشاطبي عنده بيحكما لانه كقولهم شربت ماء كما تقول شربت من؟ تقول مثلا اوبيتا لما ينحونه وتركه استصوبه ابن غازي وهو الى بعض نحائي عازي لانك بالقصر لما وضع - [00:22:51](#)

وضع الحروف في البناء وقع جعلنا الصبان حيث جعل يوليني فاتا في افتعال ابدل او ذليني فنتا في افتعال ابدل يعني الصبان بين هذا في شرحه في حاشيته على في شرح قول ابن مالك - [00:23:14](#)

دليني فنتا في افتعال ابدل قال ابن مالك رحمه الله ومصعب ومكحولة ومدهن منصر والاتي من نخل اي المنخل. وفي بعض النسخ الات من نخل هذه ست كلمات ذكرها ابن مالك هنا. المدق ثلاث التي يدق يدق بها - [00:23:32](#)

المصعب الاناء الذي يجعل فيه السعود وهو ما يصب في الانف من الدواء. المكحلة الاناء الذي يجعل فيه الكحل الاناء الذي يجعل فيه الدهن. المنصل من اسماء السيف المنخل ما ينخل به الدقيق - [00:23:57](#)

وزادت التسهيل كلمة سابعة وهي المحرصة شئ الحرب والحرب شئ كالصابون كان يستعمل في غسل الثياب والايدي المحرصة قال ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن قيس ولم يعلم من عدل - [00:24:14](#)

محل هذا عند اطلاق الاسماء من غير ارادة المعنى متى قصد بها العمل جاز فيها مراعاة القياس وكسرها على الاصل تقول المدق مثلا تقول دققته بالمدق لانك قصدت المعنى ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن كسر - [00:24:45](#)

يقول دققته بالمدق وصعدت بالمصعب ونقلته بالمنخل وضربته بالمنصل تقول مثلا ناويني مدقا اردت المعنى فيجوز ان تأتي به على القياس لانه لم يأتي بما يلام عليه ثم قال رحمه الله وقد وفيت بما قد نمت منتهيا والحمدلله اذ مرنته كمل ثم الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول - [00:25:08](#)

الكريم الخاتم الرسل واله الغر والصحب الكرام ومن اياهم في سبيل المكرمات تلا. واسأل الله من اثواب رحمته سترا جميلا على الزلات مشتتلا وان ييسر لي سعيا اكون به مستبشرا امنا لا باسرا وجلا. هذه خاتمة نيوارك. قال الحسن في اقتفيت يعني في -

00:25:37

هذا الكتاب اختفيت ابا الانوار سيدنا استفاد كثيرا من كتاب تحفة الاطفال في شرح لامية الافعال للشيخ سيدي ابن المختار ابن الهيبة الشنقيطي رحمه الله تعالى امام وعلم من اعلام تلك البلاد له شرح علامية يقال له تحفة الاطفال في شرح لامية الافعال - 00:26:01

رحمه الله انني ابتغي ممن رأ أخذ لا اطلب ممن رأى خلل في ما انتدبت له ان يصلح الخلل لكن بشرطين اذا تيقنه ان يتيقن ان هذا خلل. انه خطأ. جنبا في الهامش ذات المتن - 00:26:28

وان على رب البريئة بي لا غير متكلا ونحن نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي بدار وجهه وعظيم سلطانه واسأل الله تعالى ان يجعل هذا الذي تعلمناه - 00:26:45

حجة لنا لا علينا هذا اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:27:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:15